يتميز نظام الحكم الملكي بعدة مزايا هيكلية واستراتيجية، أبرزها توفير الاستقرار السياسي طويل الأمد، وتجنب الانقسامات التي تسببها الانتخابات التنافسية المتكررة، بالإضافة إلى الحفاظ على الاستمرارية التاريخية، وتمثيل رمز موحد للوطن يسمو فوق الأحزاب والمصالح الشخصية المحوره الثانيه :ـ الاستقرار السياسي وتجنب الأزمات: الحكم الملكي هو نظام دائم ومستمر، حيث يتولى الملك الحكم مدى الحياة، مما يجنب البلاد الهزات السياسية والصراعات العنيفة والآثار الاقتصادية السلبية التي قد تصاحب فترات الانتخابات وتداول السلطة في النظم الجمهورية. ● الرمزية والوحدة الوطنية: يمثل الملك شخصية جامعة ومستقلة، وهو ما يساعد في جمع شتات الشعب وتوفير هوية وطنية مشتركة تعزز من الانتماء. ● السيادة فوق الانقسامات الحزبية: نظراً لكون الملك غير منتخب، فإنه ينظر إليه عادة على أنه محايد و"فوق السياسة"، ● كفاءة وسرعة اتخاذ القرار: في بعض الأنظمة الملكية، تتميز العملية التشريعية وسرعة اتخاذ القرارات الاقتصادية والتنفيذية بفعالية عالية لغياب بعض العقبات البيروقراطية. ● الاستمرارية الدبلوماسية: يسهم الملوك من خلال هيبتهم التاريخية وعلاقاتهم الدولية طويلة الأمد في تعزيز العلاقات الدبلوماسية ودعم القوة الناعمة للدولة. ● انتقال سلس وسهل للسلطة: نقل السلطة في الملكية لا يستغرق وقتاً طويلاً ولا يتطلب ميزانيات ضخمة، حيث يتم وفقاً لقواعد وراثية محددة ومعروفة مسبقاً. المحور الثالث :ـ الحدث: منذ تنازل الملك إدوارد الثامن عن العرش في عام 1936 وحتى اليوم، تعاقب على المملكة المتحدة عشرات رؤساء الوزراء من مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية. رغم التغيرات الجذرية في الحكومات والتوجهات السياسية، ظلت مؤسسة العرش (الملك) نقطة الثبات والاستقرار الوحيدة في البلاد. حافظت بريطانيا على استمرارية مؤسساتها وهويتها الوطنية دون الحاجة إلى تغيير النظام السياسي، أو الدخول في اضطرابات دستورية أو انقلابات عسكرية مع كل تغيير حكومي تُعدّ الملكية من أقدم أشكال الحكم في تاريخ البشرية. يعود تاريخ الملكية إلى آلاف السنين في الحضارات القديمة، حيث حكم الملوك والملكات والفراعنة والأباطرة بسلطة مطلقة على أراضيهم. وكثيراً ما ادّعى الملوك الأوائل أن سلطتهم مُنحت لهم من الله، تطورت الملكية بمرور الوقت في أجزاء مختلفة من العالم: ظهرت الملكيات الدستورية لاحقاً، باختيار القادة من قبل مجلس أو هيئة أخرى بدلاً من الخلافة الوراثية، كما كان الحال تاريخياً في الإمبراطورية الرومانية المقدسة. اليوم، وتؤدي أدواراً احتفالية ورمزية في المقام الأول، بينما تحكم الديمقراطية القرارات السياسية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي